

عيد الشغل



يحتفل العمّال في **تونس** والعالم بعيد العمّال في اليوم **الأول من ماي** من كل عام، فعشرات الملايين حول العالم يحتفلون بالمناسبة نفسها في هذا اليوم، ويكون عادة عطلة رسميّة في بعض البلدان كما هو الحال في تونس.

اسباب ظهور هذا العيد:

-اصبح هذا تاريخ 1 ماي بمرور الزّمن رمزا لنضال الطّبقة العاملة من أجل حقوقها.

-يعود عيد العمّال في أصله لعام 1869، إذ شكّل عمّال قطاع الملابس في فيلادلفيا الأمريكيّة، ومعهم بعض عمّال الأحذية والأثاث وعمّال المناجم، منظمّة "فرسان العمل"، كتنظيم نقابي يكافح من أجل تحسين الأجور وتخفيض ساعات العمل، واتّخذ التّنظيم من 1 ماي يوما لتجديد المطالبة بحقوق العمّال. -جاء أوّل ماي من عام 1886 ليشهد أكبر عدد من الإضرابات العمّالية في يوم واحد في تاريخ أمريكا، إذ وصل عدد الإضرابات في هذا اليوم إلى نحو 5000 إضراب للمطالبة بألا تزيد ساعات العمل على 8 ساعات.

-تظاهر العمّال في أوّل ماي لتخفيض ساعات العمل وكان شعارهم "8 ساعات للعمل - 8 ساعات للراحة - 8 ساعات للنوم".

-في أوروبا تمّت الدّعوة لمظاهرات متزامنة مع المظاهرات الأمريكيّة في عدد من المدن الأوروبيّة، من أجل المطالبة بقانون يحدّد ساعات العمل بـ 8 ساعات. -وفي بلد تلو الآخر، أخذت الحكومات تحول احتفال الأوّل من ماي من يوم احتجاج وصراع طبقي إلى يوم استيعاب وتعاون.

